

إن تفويض تسيير المرافق العامة لمصلحة القطاع الخاص ما هو إلا انعكاس لتبني الدولة الجزائرية لسياسة الانفتاح الاقتصادي، وقد يحمل في طياته نوع من التناقض على اعتبار أن فكرة المرفق العام تقوم على منطق المصلحة العامة، بينما القطاع الخاص دافعه هو تحقيق المصلحة الخاصة، فمن هنا تتولد جدلية المصلحة العامة في صراعها مع الاعتبارات التي يقوم عليها الانفتاح الاقتصادي، ومثل هذه الجدلية يمكن تلخيصها في الإشكالية المحورية التي تنصب عليها في تحدي تفويض تسيير المرفق العام في التوفيق بين مقتضيات المصلحة العامة واعتبارات الانفتاح الاقتصادي.

#### أهداف الملتقى

- البحث في مدى تحقيق مبدأ المصلحة العامة كأحد الثوابت التي يقوم عليها المرفق العام في مسألة التفويض.
- تسليط الضوء على فكرة الموازنة والتوازن بين الانفتاح الاقتصادي كضمان حرية المنافسة وتبني الشراكة وحرية التجارة مع فكرة المصلحة العامة.
- الاستفادة من تجارب الدول في مجال التعااطي مع فكرة تسيير المرفق العام.

#### إشكالية الملتقى

تعد فكرة المرفق العام حجر الزاوية ضمن القانون الإداري، فالعديد من أحكامه ونظرياته تجد تفسيراً لها من خلال هذه الفكرة، بل أكثر من ذلك فأنصار مدرسة المرفق العام يعتبرون القانون الإداري ما هي إلا قانون المرفق العام ويشبهون الدولة بالجسم خلاياه هي المرافق العامة. عرفت المرافق العامة باعتبارها نشاطات تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة من خلال إشباع حاجات الجمهور أساليب متنوعة في استغلالها وتسييرها، لتتراوح بين أساليب تقليدية كالاستغلال المباشر الذي يتميز بقيام الدولة أو الجماعات الإقليمية بتسيير المرفق العام بنفسها مستعملة في ذلك أموالها ووسائلها المادية والبشرية. وكذا التسيير عن طريق المؤسسة العمومية وذلك باستحداث كيان قانوني مزود بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي الأمر الذي يجعله متميزاً عن الشخص المسؤول عن المرفق العام. وأساليب حديثة تم اعتمادها لأسباب عدة منها التزايد المستمر للمرافق العامة وعجز الطرق الكلاسيكية عن تسييرها على أحسن وجه، والبحث عن المرونة والفعالية وتحسين نوعية الخدمة العمومية، الأزمة المالية التي مرت بها الدولة الجزائرية والحاجة إلى مصادر مالية جديدة غير ريع العائدات النفطية. وعلى هذا الأساس تم التخلي عن سياسة الاحتكار على القطاع العام وتحرير العديد من القطاعات ذات الطابع المرفقي على المبادرة الخاصة من خلال تقنية تفويض المرافق العامة.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الرحمان ميره - بجاية  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر البحث حول فعالية القاعدة القانونية  
فرقة البحث حول: " التفويض الاتفاقي للمرفق العام:  
محاولة لتقييم الاصلاحات وتصحيح الاخفاقات "  
ينظمان ملتقى وطنيا حول:

تفويض تسيير المرفق العام أمام تحدي  
التوفيق بين مقتضيات المصلحة العامة  
واعتبارات الانفتاح الاقتصادي

يوم الأحد 13 نوفمبر 2024

بقاعة المحاضرات القطب الجامعي أبوداو

(500 مقعد)

(حضور)

الرئيس الشرفي للملتقى:

- أ.د. بن يعيش عبد الكرم، مدير جامعة بجاية.





## معاور المتلقى

**المحور الأول:** الأطر القانونية والإجرائية لتفويض تسيير المرفق العام في الجزائر (بين التفويض الانفرادي والاتفاقي).

**المحور الثاني:** تفويض تسيير المرفق العام آلية لإرساء المنطق التنافسي (فكرة المردودية، إرساء مبادئ جديدة كالجودة والنوعية، الانتقال من الخدمة العمومية إلى الخدمة الشاملة، الخضوع لقانون المنافسة).

**المحور الثالث:** ضمانات حماية المصلحة العامة عند تفويض المرافق العامة لمصلحة القطاع الخاص (دور السلطة المفوضة في ضمان مبادئ المرفق العام، دور سلطات الضبط الاقتصادي في الموازنة بين حرية المنافسة والمصلحة العامة، دور القضاء في حماية مقتضيات المرفق العام).

## شروط المشاركة

- ألا يكون موضوع المداخلة قد نشر أو قدم في مداخلة من قبل.
- أن يكون مرتبطا بأحد المحاور المبينة أعلاه.
- أن تحزر المداخلة باللغة العربية ببرنامج word خط Simplifiedarabic حجم 14 بالنسبة للتمن وحجم 12 بالنسبة للهوامش، أو باللغتين الفرنسية والانجليزية بخط Times NewRoman حجم 12 بالنسبة للتمن وحجم 10 بالنسبة للهوامش، وبفراغ 01 سم بين الأسطر.
- إدخال الهوامش بالتدوين الأوتوماتكي.
- ترسل الملخصات مرفقة باستمارة مشاركة عبر البريد الإلكتروني التالي:

[colloquedsp@gmail.com](mailto:colloquedsp@gmail.com)

## تواريخ مهمة:

- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 20 أكتوبر 2024
- تاريخ الرد على المداخلات المقبولة: 24 أكتوبر 2024

## ملاحظات هامة:

- تتوقف برمجة المداخلة على الموافقة النهائية للجنة العلمية للمتلقى.

## اللجنة العلمية:

### رئيس اللجنة العلمية:

د. قدوم محمد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية

### أعضاء اللجنة العلمية:

- أ.د. بري نورالدين، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. أيت منصور كمال، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. بودريوه عبد الكريم، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. قبائلي طيب، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. تواتي نصيرة، أستاذة، جامعة بجاية.
- أ.د. صايش عبد المالك، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. معيني لعزیز، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. معزیز عبد السلام، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. عسالي عبد الكريم، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. عيساوي عزالدين، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. دموش حكيم، أستاذة، جامعة بجاية.
- أ.د. هارون نورة، أستاذة، جامعة بجاية.
- أ.د. طباع نجاة، أستاذة، جامعة بجاية.
- أ.د. آيت شاولي دليلا، أستاذة، جامعة بجاية.
- أ.د. موكة عبد الكريم، أستاذ، جامعة بجاية.
- أ.د. بوضياف عبد المالك، أستاذ، جامعة بسكرة.
- أ.د. سقلاب فريدة، أستاذة، جامعة بجاية.
- أ.د. آيت شاولي دليلا، أستاذة، جامعة بجاية.

- د. بوزاد ادريس، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. مخلوف باهية، أستاذة، محاضر، جامعة بجاية.
- د. بركات جوهرية، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية.
- د. بقة حسان، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية بجاية.
- د. تريكي فريد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. بركاني عمر، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. أسياخ سمير، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. بن هلال ندير، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. غربي نجاح، أستاذ محاضر "أ"، جامعة سطيف 2.
- د. يحيوي نورة، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. شير عبد الوهاب، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. بزغيش بوبكر، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. دعويلت كريم، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. مخالفة كريم، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. قادري نسيم، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. حمادي زويبر، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. بودة محند واعر، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. موري سفيان، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. ناتوري كريم، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. علام لياس، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. أوسيدهوم يوسف، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. بلول عمر، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. بن عبيد صندرا، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. عثمان كريمة، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. كركادن فريد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. قاسمي يوسف، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.
- د. شنتوفي عبد الحميد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة باتنة 1.
- د. عبديش ليلى، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية.
- د. لحضير وردية، أستاذة محاضرة "أ" جامعة بجاية.



- د. عبدلي حميدة، أستاذ محاضر أ، جامعة بجاية

- د. تواتي محند الشريف، أستاذ محاضر ب، جامعة بجاية

- د. إملول ريمة، أستاذة محاضرة ب، جامعة بجاية

- د. زقموط فريد، أستاذ محاضر ب، جامعة بجاية.

- د. بومعزة نواره، أستاذ محاضر ب، جامعة بجاية

- د. عيدين رزيقة، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة بجاية

#### اللجنة التنظيمية:

رئيس اللجنة التنظيمية:

أ. بن خالد السعدي، أستاذ مساعد "أ"، جامعة بجاية

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- د. بركات جوهره، أستاذة محاضرة أ جامعة بجاية

- د. بقة حسان، أستاذ محاضر أ، جامعة بجاية،

- د. عبدلي حميدة، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية.

- د. عيدين رزيقة، أستاذة محاضرة "ب"، جامعة بجاية

- د. بومعزة نواره، أستاذ محاضر ب، جامعة بجاية

- د. زقموط فريد، أستاذ محاضر "ب"، جامعة بجاية.

- د. عبدلي نعيمة، أستاذ مساعد "ب"، جامعة بجاية.

- أ. بن يحيى رزيقة، أستاذ مساعد أ، جامعة بجاية.

- أ. تبيري أرزقي، أستاذ مساعد أ، جامعة بجاية.

- أ. أيت وارت حمزة، أستاذ مساعد أ، جامعة بجاية.

- أ. بن بركان أحمد، أستاذ مساعد أ، جامعة بجاية.

- أ. بواخلو مسعود، أستاذ مساعد أ، جامعة بجاية.

- سلماني منير، أستاذ مساعد ب، جامعة بجاية.

- يحيياوي لطفي، أستاذ مساعد ب، جامعة بجاية

- بودراهيم ليندة، أستاذة مساعدة ب، جامعة بجاية.

- يعيش مينر، طالب دكتوراه، جامعة بجاية

- عليوي سليم، طالب دكتوراه، جامعة بجاية.

#### اللجنة التقنية

- مسعودي ناصر

- تفوكت كهينة

- الفريق السمعي البصري

اللقب والاسم:

الوظيفة والرتبة العلمية:

المؤسسة المستخدمة:

مجال البحث:

الهاتف: ..... الفاكس: .....

العنوان الإلكتروني:

العنوان البريدي:

لغة المداخلة:

المحور:

الوسائل المستعملة في المداخلة:

عنوان المداخلة:

#### ملخص المداخلة

